1

T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAYI

٤٦١٨

قد وقف هذه النسخة اللطيفة والمجلة الشريفة حضرة سلطاننا الأعظم وخاقاننا الأكرم
ظل الله في العالم غياث الإسلام ومغيث الأنام السلطان ابن السلطان
السلطان المظفر الغازي محمود خان خلد الله ملكه إلى آخر الزمان وأبقاها الدوران
حرره الفقير إليه سبحانه درويش مصطفى المفتش
بأوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما

Mikrofilm Arşivi
No. 1110

K. 3720

Süleymaniye
Fatih
4618

كتاب مادة الحياة

كتاب مادة الحياة

في دفع السموم

[illegible] المملوك الداعي

احمد احمد الشيحوني

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني بحمدك أستفتح

وبرشدك أسترشد وأستنجح

وبعظمتك أستقل كل خطب

وبتوفيقك أستهل كل صعب

وبنور هدايتك أستضي

وبعز عنايتك أرتضي

وببركة قدسك أستهل

ومن بحر إلهامك أستمل

ومن رأفة ربانيتك أستمد

وإلى عظيم سلطانك أستعد

لك الحمد والمنة وبعظمتك

التوقي والجنة وبإلهيتك

أعوذ من شر الإنس والجنة

وبرحمتك أرجو الفوز بالجنة
اللهم صل على خير الأصفياء
وخاتم الأنبياء ومنشئ الفصاحة
وجامع الملاحة وصاحب البيان
وحبيب الرحمن ذو الجمال البديع
والجناب الرفيع والدين القويم
والمنهاج المستقيم سيد
المرسلين والمؤيد بالملائكة المقربين

محمد الأمين الذي أنزلت عليه في محكم
كتابك المبين يس والقرآن الحكيم
إنك لمن المرسلين اللهم صل عليه
وعلى آله الطاهرين وأصحابه
الذين أضحوا بأسيافهم على أهل الشرك
ظاهرين ورضي الله عن الأنصار
والمهاجرين ومن تبعهم بإحسان

إلى يوم الدين إنك بالإجابة جدير
وأنت على كل شيء قدير **وبعد**
فإن خير الكلام من شغل بخدمته من
جمع الله له خير الدنيا إلى ثواب
الآخرة وعزة النفس إلى بسطة
العلم ونور الحكمة إلى نفاذ
الحكم وجعله مبرأ

على

على سائر أمراء العصر ومن برأ
ملوك الأرض بخصايص من العدل
وخلائل من الفضل ودقائق
من الكرم المحض لا يدخل
أيسرها تحت العادات
ولا يدرك أقلها بالعبارات
ومحاسن سير تحرسها ألسنة الأقلام

وتدرسها الألسنة في الليالي
والأيام ❁ فأصبحت الدولة
المؤيدية ❁ تسمو بتدبير
على ساير الدول ❁ الذي له
في كل مكرمة غرة الأوضاح
ومن كل فضيلة قادمة الجناح
بصدر يضيق عنه الدهنا

وتفرع

وتفرع اليه الدهنا ❁ وهمته
تعزل السماك الأعزل ❁ وتجر
ذيلها على المجرة ❁ فآراؤه شكاكين
في مفاصل الخطوب ❁ ولقاؤه
شفاء لكل صدر مكروب
مفترع أبكار المكارم ❁ ورافع
منار المحاسن ❁ ينابيع الجود

تتفجر من انامله وربيع
السماح يضحك عن فواضله
بيت القصيد واول الجريد
وعين الكتيبة وواسطة
القلادة وانسان الحدقة
ودرة التاج ونقش الفص
فهو الفارس اللبث

ومستحق

ومستحق هذا البيت
ذكر الانام لنا فكان قصيدة
انت البديع الفرد من ابياتها
درع الملة ولسان الشريعة
وغرة الزمان وناظر عين الايمان
سيد للجميل معتاد والفضل
منه مبدا ومعاد

ومولى ماله للعفاة مباح
وفعاله في ظلمة هذا الدهر
مصباح فكأن قلبه عين
وكأن حسه سمع يرى بأول رأيه
فهو كما قيل
يناجيك عن ما في الضمير كأنه
بمختلسات الظن يسمع أو يرى

وهذه

وهذه صفات تغني عن تسمية
الموصوف بها لاختصاصه بمعناها
واستحقاقه إياها واستثنائه
بجملتها وليعلم سامعها أنها
للمقر الأشرف العالي المولوي
المالكي المخدومي المجاهدي المرابطي
الغوثي الغياثي الذخري الظهيري

النصيري السيدي السندي

الأوحدي المؤيدي العضدي

السيفي سيف الدنيا والدين

غياث الإسلام والمسلمين

سيد الأمراء في العالمين

كهف الفقراء والمساكين

عضد الملوك والسلاطين

الامير

الأمير بدر الدين حسن

الذي نطقت بعض صفاته بنات

فكري وخاطري بلغه الله

أقصى نهاية العمر كما بلغه

أبعد غايات الفخر الملوك

ينهي أن للمقر المخدوم عز نصره

وأعلا في أعلا عليين محله وقصره

عبيد ينتمون الى شرف خدمته

ويطوفون حول كعبة حضرته

التي هي كعبة المحتاج لا كعبة

الحجاج وأمن الخائف لا أمن الطائف

ومشعر الكرم لا مشعر الحرم

ومنجد الضيف لا مسجد الخيف

حرسه الله تعالى بما حرس

كعبته

كعبته من أصحاب الفيل

وبقي هذا العبد الذي

عبوديته إرث عن الآباء

فعبوديته في الآباء وفي الأبناء

فأطال الله بقاه

لملك يدبره وملك يثمره

ووفق بجده وعرف بعده

وسلطان بوطنه ◦ واحسان

يتعهده ◦ وثناء يقتنيه ◦

وخير يصطنعه ◦ وشكر

يستمعه ◦ أدام الله أيامه

وبسط ظله ◦ وجعل أعداءه

خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة

آمين يا رب العالمين ◦ إن

المملوك

المملوك استخدم نبات فكره

بما يتقرب به إلى شريف صدره

ويندرج في جملة العبيد والخدم

اسمه وذكره ◦ فأخلص لله تعالى

النية ◦ وسأله سرا وعلانية

◦ أن يلهمني في ذلك رشدي

◦ ولا يخيب سؤالي وقصدي

مد لتني العناية بتأليف هذا الكتاب

الرغبة في طاعة الله

والحرص على مرضاته والتقرب

الى سيدنا ومولانا المقر العالي

السيدي المالكي المخدومي

بالنصيحة له والمحبة لبقاء صحته

وسلامته في نفسه وبدنه

وان

وان كنت لست من اهل هذه

الصناعه ولا من تجار بهذه البضاعه

وابن الضباب من قطر السحاب

والغراب من هوى العقاب

لكني علمت ان النعمة الكامله

والسعادة الشامله عفو

من عرف بالجبر لا بالمقابله

الذي قد شرف باسمه ووسم
بوسمه فهو اجل ان يهدى اليه
غير الكتب التي لا ترفع عنها الملوك
وتجاسر على اهدا ايها الحر والمملوك
وان كان كلما يهدى الى خزانته العاليه
من ثمار الكتب ومحاسن الادب
ككوز ماء اجاج يحمل الى البحر

فرات عجاج وما عسى ان يهدى الى
اوحد الزمان وفريد الانام
وجامع محاسن الدنيا وناظم شتات
العلى ومن يزيد على الماضين
والباقين من ذوي الفضل
وولاة الامر زيادة الشمس
على البدر والبحر على القطر

لكن سعة صدره الشريف وحلمه
وسؤدده وفضله وعلمه
جسّر عليه عفاة رحمته وغرقا
نعمته ولو ان وسع الارض في
وسع صدره لما كانت الشمس المنيرة
تغرب ملجا الفاضلين
وبحر الواردين وكنز الآملين

وغيث الماحلين ادام الله ايامه
الى آخر الابد وكفاه شر كل
حاسد اذا حسد وجب
على ارباب الدين ان يمدوا
بالدعوات الصالحة بافكارهم
القادحة لحضرة عزه ودوام
ايامه ولزومهم الاهتداء له

بقدر القدرة وحد الاستطاعة
بالهدايا والتحف ثم إن تلك
الهدايا والتحف إما أن تكون من جنس
زخارف الدنيا وأعراضها
وإما أن تكون من باب لطائف الدينية
والعلوم الأدبية ولا جائز
أن تكون تلك التحف والهدايا من جنس
زخارف

زخارف الدنيا وأعراضها لوجهين
الأول أن سيمته العزيز
المباركة السديدة نادت بلسان
حالها في أقطار الأرض وأكنافها
ما آتاني الله خير مما آتاكم
بل أنتم بهديتكم تفرحون
الثاني أن متاع الدنيا قليل

كما اخبر الله تعالى في كتابه
العزيز قل متاع الدنيا قليل
وتحفة القليل من القليل
لا ينبغي ان يقابل بها مقرّ الشريف
فثبت بهذين الدليلين القاطعين
ان التحفة اللائقة لمقامه الكريم
لا بدّ ان يكون مما يميل اليه نفسه

الشريفة الطاهرة الأبية
فلذلك المملوك على إهداء
هذا الكتاب جسر وأهدى
التمر الى هجر وردّ الدرّ
الى مغاصه فعاج لكن هذا
عذب فرات وذاك ملح أجاج
والاختصار أولى من الإكثار

إذ الألسن وإن بالغت في حمده
ومدحه قصار ❀ وعاد كل
الألسن كسان والأنصار له
أنصار ❀ وأنت كما قيل فيك
من الأشعار شعر
يا من يقتل من أراد بسيفه ❀
أصبحت من قتلاك بالإحسان ❀
فإذا

فإذا رأيتك حار دونك ناظري ❀
وإذا مدحتك حار فيك لساني ❀
وأسأل الله ذو الطول والإفضال
والقدرة والجلال أن لا يزيل
عن العلماء ظله ❀ ولا عن
الرعية عدله ❀ ولا عن
المؤمل فضله ❀ وأن يبقيه

ما بقي الليل والنهار
بجاه النبي المختار واصحابه
الأبرار وقد الّفت هذا الكتاب
على سبعة عشر بابًا

الباب الاول

في ذكر اسباب يعتمد عليها
من اراد ان يأمن من الاغتيال بالسمايم

فاقول

فاقول انه ينبغي لمن اراد ان يتحرز
من ضرر السمايم ولمن استراب
بطعام يقدم اليه ان يتجنب
الأطعمة الشديدة الحلاوة
والأطعمة الشديدة الحموضة
فاما الأطعمة المالحة فهي اقل
الأشياء احتمالا لما قل من السمايم

وينبغي أن يكون قد تقدم في استعمال
بعض الأشياء الدافعة لضرر السموم
مثل ترياق الطين المختوم فإنه ترياق
جليل القدر بالغ المنافع مجرب
إذا أخذ قبل الطعام وأكل الطعام
من بعده وكان سالما من السم
أجاد هضمه وأعان الأعضاء على

قبوله وحالته وحسن تصرفه
وإن كان قد عمل فيه شيء من
السمايم فاستعمله على المكان
وفي الحال لم يضر الطعام
المسموم ولا الشراب في بطن
مستعمله بل يدفع مضرته
بعون الله تعالى أو ليستعمل من المعجون

المعروف بالمثريديطوس فان هذا
المعجون اذا ادمن استعماله لم تكد
تضر معه السمايم وقد جرب وصح
وقال جالينوس في كتابه المعروف
بكتاب مقابلة الادوا من اراد
ان يحترس من السمايم القاتلة
ويامن كل طعام ياكله

فليستعمل

فليستعمل على الريق هذه الصفة
يوخذ من التين اللحم اوقيه ومن الجوز
المقشر والسداب والملح الجريش من
كل واحد اوقية يدق الجميع ويوخذ
منه نصف اوقية او ثلث اوقية
ويوكل ويتجرع من بعده كاس خمر
او نبيذ قديم وياكل ما نقدم اليه

جربت الشي اذا اسرتموه
وبحراسته ما سقط منه اذا جربت
تم

فيأمن من مضرته إن شاء الله تعالى
البندق إذا أكل قبل الطعام
دفع مضرة بعض السمايم وكذلك
طبيخ الفودنج إذا شرب قبل تناول
الأطعمة والأشربة المخوفة أمن من
غايلتها صفته يؤخذ من الفودنج
وهو المسمى في اليمن بالنعظة

سبعة

فودنج
نهري وبري وجبلي والجبلي أقوى من البري والنهري

سبعة دراهم ويطبخ بثلاث
أواق ماء وثلاث أواق خمر
أو عسل ويترك حتى ينقص النصف
ويصفى ويشرب منه وزن عشرون
درهما فإنه يأمن من شربه غايلة
السمايم في يومه وإلى ثلاثة أيام
ومن اضطر إلى حضور موضع

وهو متخوف من طعامه فينبغي أن
يتجنب أكل الألوان الحلوة
والحامضة ويجب أن يشرب قبل
الطعام من الماء البارد حتى يروى
فإن الحرارة الغريزية والشهوة
الثابتة إذا أقمعها البارد كسر
(أي الغالبة) حدتها وسهل على الحواس تمييز
هذه

هذه الكيفيات وظهرت له
في أول ذوقه إياها يبادر إلى
أخذ ما يخصه من ذلك مما سأذكره
إن شاء الله تعالى ومن استعمل على الريق
أوقية تين وثلاثة دراهم شونيز
ودرهم من بزر السلجم البري أمن مضرة
السموم

الباب الثاني

في علامة الطعام المسموم من
الطبيخ في هيئته وما يحدث منه
عند أكله ودواء ذلك وترياقه
المنجي منه أما علامته قبل نضجه
فامتساك فورانه على النار وعلامته
بعد النضج التغير والنتن في مدة
يسيرة وسرعة البرودة وذهاب

الحرارة

نضجه

النضج

الحرارة وسوء اللون وكون المرق
كاللعاب وتعلو فوق الأمراق
الحامضة دارات كدارات الطاووس
أو كالنجوم لها بريق وبصيص وألوان
من الألوان الحلوة فإن المرق يكون
متقطعا لزجا متغير اللون
وعلامته ما استعمل من ذلك عند ذوقه

البصيص هو البريق يقال بص إذا لمع

ووصوله الى الفم واللسان الوجع
والثقل وصلابة الاضراس حتى
لا يقدر الانسان على تحريكها والزبد
في الفم والشفتين وفقد طعم
الملوحة والعذوبة وعدمهما
علامته في وصوله الى المعدة
رشح العرق والطيش والغشي والقي

وتغير اللون والجنون والنفخ والحرقة
ووجع الفؤاد وعصر البطن والقشعريرة
وثوران بثور في الجسد فاذا استقر
في البطن احدث العطش والحرقة
والاسهال ووجع البطن والقرقرة
الشديدة بلا خروج ريح منه وقد
يحدث من بعضها غشيان كالنعاس
وتكدر الحواس وتغيرها

وزوال القوة وذبول الجسم وكسوف
اللون فعند ذلك يقع الهلاك
إن لم يبادر بمعالجة ذلك

علاج

ذلك النافع منه المبادرة إلى شرب الماء
الفاتر مخلوطا مع السليط أو مع
الزيت ويتقيا بذلك قيا دايما
ويبادر بشرب شيء من سمن البقر
مفترا على النار حتى يتقيا جميع ما أكل
ويستعمل

السليط الزيت وكل دهن عصر من حب سمسم في اللغة

ويستعمل من الترياق الاكبر وزن درهمين
بنبيذ عتيق أو بماء حار أو من ترياق
الطين المختوم أو ترياق الاربعة أو
معجون المثروديطوس ويغسل البدن
بماء عذب ويشم الروائح الطيبة
ويدهن البدن بدهن الورد ويكون
الغذاء غريبة من لحم كبش وسط السن
ويدخل الحمام ويستنفع بذلك إن شاء الله

وعلامة ماكان من الطعام
مطبوخا باللبن وما الحصرم وما
الليمون وما اشبه ذلك من العقارات
كثرة الزبد وهالات كثيرة وخطوط
وبالجملة بتغيره عن لونه المعروف اما
الى الحسن المفرط او القبح المفرط
ويصير في اللون الابيض مايلا
الى السواد وفي اللون الاسود مايلا
الى

الى البياض واكثر الالوان ملحا
يكون اكثرها علامة واظهرها
وعلامته عند لمسه وذوقه ان
يبس اليدين وتقبيح الجرفة في
جميع الجسد ويحدث الجدري و النسخ
وتورم الاصابع وخاصة عند
الرؤوس والاظفار فعند ذلك يقع

التشنج

الهلال ان لم يبادر بالعلاج

علاج ذلك ان يتقيا بما حار
قد طبخ فيه شبث وملح وعسل
ويخلط به نصف درهم من جوز الرقع حتى
لا يبقى معه شي ويتقيا ويسقى بعد
ذلك مثقال جند مدقوقة
ملتوته بعسل او يتقيا بشرب شي

قيل هو جوز القي وكانه صنف منه وجوز القي ثمرة شجرة قدره على قدر البندق يهيج القي و يخرج الفضول الغليظة والصفراوية

من سمن البقر ويستعمل بعد ذلك
احد الترياقات التي تقدم ذكرها
فان عدمها فياخذ من ورق السداب
وزن مثقال وبادله او ياخذ شيا من
ورق الفودنج وهو المعروف بالنمن (القطعه)
وزن اربعين درهما ويشرب فانه
ينجي من جميع السمائم القاتلة المهلكة
بقدرة الله تعالى او يستعمل من

حشيش القيصوم وزن مثقال ونصف
أو يستعمل من بزر الاترج وزن اربعة
دراهم مخلوط بنبيذ فانه يخلص من
السما باذن الله تعالى

الباب الثالث

في علامة الطعام المسموم من
الاطعمة اليابسة مثل القلايا
والقديد والشرائح والاسوية
وجميع

وجميع ما يشهد الشهوة بالتمليح
الذي فيه وتدعوا الى الاكثار من اكله
ومما يشاكل ذلك علامة ذلك
اما علامة الاسوية والشرايح والقديد
والقلايا فانه يسيل منها ما مال
الى الصفرة او الى الخضرة واما القلايا
فمنها ما اذا تاملنها وجدت فيها
كرغوة الصابون الرقيقة مع

ويتغير ويبيض مثل نسج العنكبوت صح
وان ترك ساعة تبين ويعلوها زبد صح

تغيّر اللون الخارج عن العادة فيح جدا
علامة ذلك بعد استعماله
وجع الفؤاد والكرب والغشي
والقيء وذبول الجسم وتجد في الحلق
خشونة ولذع شديد مع حرقة
وجفاف في المنخرين وتصعد من
البطن لهيب الى الوجه ان لم
يبادر بمعالجة ذلك وقع الهلاك
علاج

علاج ذلك وترياقه المنجي منه
المبادرة الى استعمال الماء الفاتر
مع دهن ورد او دهن سفرجل او دهن
بنفسج ويتقيا بذلك ما امكنه القيء
ويتناول من الترياق الاكبر او ترياق
الاربعة او ترياق الطين المختوم او
معجون المثروديطوس فان لم يكن من
ذلك شيء حاضر ولم يتفق

فيستعمل ما أنا ذاكر من الأدوية النافعة
الموجودة في كل مكان وفي كل
أوان فمن ذلك أن يؤخذ من المر وزن
مثقال ومن ورق السداب وزن
مثقال بنعم دقهما ويخلطان بعسل
ويستعملان أو يؤخذ مثقال من
أنفحة الأرنب ويشرب بماء حار
أو يؤخذ نصف درهم مسك فائق
بنعم

بنعم سحقه ويخلط بكأس نبيذ
مسخن ويشرب أو يؤخذ مثقال
من بزر السداب يسحق ويخلط
بثلاثة أواق زيت أو دهن ورد
ويستعمل أو يؤخذ من ورق التفاح
وورق الأترج وورق السفرجل
ويدق الجميع ويعصر ماؤه ويستعمل
من ذلك وزن أربعين درهما ممزوجا

نخل وعسل فإنه ينفع إن شاء الله

الباب الرابع

القول في علامة ما يحدث في الأطعمة
التي ليس لها من مرور وإذكان
حس البصر لا يدرك منها معرفة
وهي الهرايس والعصايد والجودابات
واللامونيات والحلاوات
كالمعقود والمنبوت والقطايف

واللوزين والجوزين وما أشبه ذلك
وعلاج ذلك علامة ذلك بعد استعماله
سيلان اللعاب من الفم والذرب
في اللثة والحلك والشفتين مع
احمرار الوجه وضيق النفس والكرب
وعض الفؤاد وظلمة البصر
وربما حدث الغشي فعند ذلك تجب
المبادرة بالعلاج وإلا

وقع الهلال علاج ذلك المنجي
منه بعون الله تعالى ان يسقى صاحب
ذلك الوقت ماء حار قد خلط به شحم بقر
او سليط حتى يتقيا بذلك او يوخذ
من ورق الخطمي وورق الخبازي وهو
المعروف بالصدح فيطبخا ويوخذ
ماوهما ويخلط به زبد وعسل ويشرب
منه وزن ثمانين درهما فاذا بقي بالقي
والاسهال اعطي احد الترياقات

المقدم ذكرها فان لم يتفق ذلك
فيستعمل دوا هذه صفته
يوخذ انيسون وقرنفل وصندل
ابيض مقاصيري من كل واحد وزن مثقال
يسحق الجميع ثم يخلط منه وزن مثقالين
باوقية رب تفاح حلو ويخلط
الجميع بكاس نبيذ عسل قوي او خمر عتيق
مسخن ويشرب او يستعمل وزن مثقال

وردبماء قد طبخ فيه انيسون او
يستعمل هذه الصفة فهي ترياق 1
نافع لجميع السمايم المجهولة يؤخذ
على بركة الله من بزر الاترج وزن
مثقالين ومن الزراوند الطويل
وزن مثقال بنعم دقهما وخلط بينهما
سكر ابيض وخلط الجميع بماء حار
ويشرب فهو نافع

الباب الخامس

في علامة الالبان والجبن والسمن
والزبد والدهن وما اشبه ذلك
وعلاج ما يحدث منه وتزما فاته
المنجي منه بعون الله تعالى علامة
هذه الاشياء في الوانها
علامة اللبن الحليب اذا كان حارا
يكون لونه شبيه بقوس قزح
بين الحمرة والخضرة والصفرة او خط

احمر كلون النحاس وان كان باردا
كان عليه طفوة شبيه بالغمامة
كمدة اللون مايلة الى الغبرة واما
اللبن الرايب فيكون عليه خطوط
منقطعة حمر الى غبرة كلون الفاختة
واما المخيض والرقيق من الالبان
مثل لبن الابل فيكون عليه خط
اخضر الى زرقة كلون السماء واما

السمن فعلامته ان ترى عليه دواير
شبيهة بدواير الماء هذه علامته
اذا كان ذايبا وان كان جامدا فانه
يكتسب لزوجة ولعابية وتنتن رايحته
بسرعة وكذلك الزبد وهذه
العلامة تستدل على جميع الادهان
الماكولة مثل دهن اللوز ودهن الجوز
والسليط والزيت فانها تتغير

وتستحيل عن الوانها ويرى عليها
خطوط مستعلية واما الجبن
اذا كان مسموما وكان يابسا
فعلامته ان يرشح ماء وتفوح له
رايحة كرايحة الشحم زفرة مدخنة
واذا كان رطبا فعلامته ان
يتفتت وينهرا ولا يحصل في
البدن منه شي مجتمع وينفسخ وعلامه

ما

ما استعمل من ذلك اي هذه الاشيا
استعمل والمحرقة عظيمة وحمرة
في البدن جميعه حتى يصير كانه قد
طلي بالمغرة ويحس بدنه كانه
يحرق بالنار ويحك بدنه ويحس
من بعضها خشونة في الحنجرة وبلبس
وظلمة البصر فحينئذ تجب المبادرة
بالعلاج والا يقع الهلاك

المغرة شي يصبغ به يحصل في
ساحل البحر وفي مجمل اللغة
المغرة الطين والامغر الاحمر
الشعر والجلد والامغرة في
الخيل الاشقر وتعال امغرت
الشاة اذا حلبت فخرج
مع لبنها دم ١٢

علاج ذلك وترياقه النافع
بإذن الله تعالى المبادرة إلى شرب
ماء حار قد طبخ فيه شبث
وملح وعسل يتقيا بذلك حتى
ينقى ويؤخذ مثقال جعدة
ينعم سحقها ويخلط بماء حار
ويشرب أو يستعمل وزن مثقال
من بزر السذاب مدقوق مخلوط

بعسل

بعسل ويؤخذ بعد القيء مرارة ديك
ويخلط بكاس نبيذ أو بماء
وعسل ويشرب وهذه

صفته

دوا ينفع من جميع السمائم المستعملة
في الألبان والأدهان يؤخذ
على بركة الله تعالى وعونه دار صيني
وزنجبيل وكندر ذكر وقسط هندي

اجزاءً متساويةً بنعم دقّ الجميع
ويؤخذ منه وزن مثقالين
ويعجن بعسل ويلعق فهو الشفاء
إن شاء الله تعالى ولهذه الأشياء
دواء وترياق أنا ذاكره أجمعت
حكما الهند على تفضيله ونفعه
من جميع السموم المستعملة في

الالبان

الألبان والأدهان جميعها
وهذه صفته يؤخذ على بركة الله
وتوفيقه من مرائر الظبا الذكور
وزن درهمين ومن مرائر الدبول
وزن درهم ونصف زنجبيل وكندر
ذكر من كل واحد درهمين يسحق
الجميع سحقاً ناعماً ويخلط بأوقيتين

من لبن امرأة ترضع جارية واوقيتين
شراب قوي طيب الرائحة
ويسقى منه اوقية فهو دوا شفا
من كل سم يدخل في هذه
الأشيا المذكورة إن شا الله تعالى

الباب السادس

في علامة الأشربة المسمومة
من الماء والنبيذ والفقاع

والسويق

والسويق وجميع ما يعمل من الأشربة
من العسل والسكر وما يعمل من
الزبيب وما يحدث منه وعلاج
ذلك النافع منه إن شا الله تعالى
علامة ما كان من الأشربة مسموما
أما الماء الطيب الصافي فلا يكاد
يحتمل شيا من السمايم الا ما كان

من الأشيا المصعدة أو في المياه
الكدرة اللون المتغيرة الطعوم
وبالجملة فإنه يظهر على جميع أنواع
المياه خط أغبر وتتقطع في أعاليه
فعند ذلك يجب الحذر من استعمال
فإن كان الماء في إناء من فضة أو
ذهب أو ما لا يمكن أن يظهر فيه

جوهر

جوهر الماء ولا يعلم بما فيه
دون الذوق فعلامة ذلك عندشن
حرقة في طرف اللسان وخدر يلحق
اللسان فيجب المبادرة إلى إخراج
ما قد شرب بالقيء بالزيت المخلوط بالماء
الحار ويستعمل بعده وزن مثقال
خضض هندي وإن لم يتفق خضضا

ينعم دقه ويخلط باوقيه من ما الهندبا
ويشرب فان فيه شفا واما النبيذ
فعلامته ان يكون عليه خط كلون الزيت
او الدهن الى السواد واكثر ما تظهر
علامته عند ذوقه وعلامته عند
استعماله ان يجد للوقت عصرا على
الفواد وغشي وحرقه تطلع من القلب
وكرب

وكرب شديد وقلق فيجب المبادرة
الى العلاج علاج ذلك المبادرة
الى القي ليشرب ما حار قد طبخ فيه شبث
وزبيب منزوع العجم وخلط به سمن بقر
او دهن فاذا نقي بالقي استعمل احد
الترياقات النافعة مثل ترياق الفاروق
او ترياق الاربعة او ترياق الطين المختوم

أو معجون المتريد بطوش فانه ينتفع بذلك

وأما الفقاع أن يكون عليه طفحة

مائلة إلى الغمرة فإن شرب من كوز — الغثرة

ضيق الفم فإن علامته تظهر بعد شربه

وذلك أن شاربه يحس منه بلذع

وحرقة شديدة وسعال متواتر

وشرق متتابع وأكثرهم ينبعث منه الغثي — شرق بالماء غص م

صح

فيجب أن يعان على ذلك باستعمال

بعض الأدهان بالماء الحار أو بشرب

السمن أو الزبد بالماء الحار ويتناول

بعد القيء من معجون المسك وزن مثقالين

فهو ترياقه النافع فإن عدمه في الوقت

فليؤخذ دروتج وقرنفل من كل واحد

درهم وزعفران ربع درهم ويخلط الجميع

بكاس من نبيذ أو بعسل ويستعمل

وعلامة الأشربة المسمومة
مثل الورد والجلاب والسكنجبين
والصندل والبنفسج وما أشبه ذلك
أن يكون عليها خط أسود وعلى بعضها
غمامة سوداء وهذه أيضا علامة
مفردة جميع الأشيا الحامضة
من الأشربة والربوب وغير ذلك
وذلك أن يكون عليها غمامة

سودا بنفسجية وهذه العلامة البنفسجية
لا تكون في شيء من الأشيا المشروبة
إلا في ما خالطه شيء حامض كالخل
وما شاكله وعلامة السويق والعسل
أن تكون عليه غمامة كشبه القرفة
وساعة يبل بالماء ينتفخ ويظهر عليه زبد
ويغلي غليانا بينا وعلامة العسل

إذا كان مفرداً أن يظهر عليه خطّ
أخضر مثل لون السلق وإن كان
مخلوطاً مع سمن أو بعض الأدهان
رقّ وظهر عليه زبد وسال حتى لا
يكاد يرتفع منه على الخبز شيء **فأمّا**
علامه الاشيا التي ربافه مثل
التفاح والأترج والسفرجل والجوز
والرعس

والزنجبيل المربّى وما شاكل هذه الأشيا
فأكثر ما يسرع إليه التهرّي ويكتسب
لزوجة ويعلوها غبرة ويصير في ألوانها
لون بنفسج فيجب لمن عاني احد هذه
العلامات أن يجتنب دقها ولمسها وأكلها
علامة من استعمل شيئاً مما ذكرت
من استعمل شيئاً من ذلك لحقه وجع في

فم معدته سواء مع غم وكرب فان ذلك
في احد الاشياء الحامضة يحدث
لمستعمله حرقة في الامعاء خاصة
وتغير لون بوله للوقت ان لم يعالج بسرعة
هلك علاج من استعمل شيئا
من ذلك المبادرة الى القيء بان يوخذ
من جوز القي وبزر القطف البري
من كل واحد مثقال بدق ذلك

ويخلط باوقيتين زيت عتيق ورطل ماء حار
ويشرب ويتقيا به ثم يستعمل بعد
ذلك من ترياق وهذه صفته يوخذ
على بركة الله من الزراوند مثقال وطين
ارمني ثلاث مثاقيل وانفحة ظبي مثقالين
وحنطيانا رومي وبزر سذاب ومر
من كل واحد وزن اربعة مثاقيل

تدق الحواج وتنخل وتخلط الجميع بسمن بقر
ويعجن بعسل منزوع الرغوة والاشربة
مثل البلاقلا مداب بماحار فانه شفا لجمع السمايم

الباب السابع

في علامة الثمار المسمومة وما يحدث منها
وعلاج ذلك وترياقه النافع ان شا الله
اما العنب والتين والرطب والبطيخ

والبطيخ والاجاص والمشمش فانه اذا
خالطها شي من السمايم وكانت عفنة
غير نضيجة نضجت بسرعة في اقرب وقت
وان كانت نضيجة وعمل فيها السم عفنت
وسالت وتهرت ولم تستمسك
واما علامة الثمار اليابسة مثل
اللوز والجوز والصنوبر والنفاح والسفرجل

وما شاكل ذلك فإنه يحف الموضع
الموضوع فيه السم إما بإبرة أو نخلا
ويكون لونه أسود أو خمري ويتعفن
ما حوالي الموضع ويصير لونه خمريا
وتثقل روايحها وذكائها ويجد
لأكل هذه الفواكه كرب شديد وغشي
وضيق ونفس ومغص قوي شديد وعصر على رأس الفؤاد
الا

المغص تقطيع في المعاء ووجع م

الا ما كان من ذلك في التفاح الحلو
والسفرجل فإن هذه العلامات تكون
أقل وأضعف لأن في هاتين الثمرتين
قوة تدفع بها قوة السم أبدا وتكسر سورتها
وحدتها أن تسرع في التلف
وأما الرمان فذكر حكماء الهند أنه
إذا فت وأخرج من قشره لا يكاد يحمل شيئا

من السمايم وخاصة ان ترك ساعة
فانه يتهرا ويرخي ما بينه ويكسب
لونا قبيح المنظر وعلامته بعد استعماله
الحلق وضيق النفس والتغصص بشرب الماء
وبلع الريق فحينيذ ان لم يبادر بالعلاج
وقع الهلاك علاج من استعمل
شيا مما ذكرنا ان يوخذ دهن ورد

ويخلط

انطباق

ويخلط بما حار ويشرب ويتقيا به او يوخذ
شي من الما الحار قد طبخ فيه روس الفجل وما
ورق الفجل وعسل وزيت او سليط وشيرج
ويشرب ويتقيا به فاذا تقيا بالقي استعمل
من احد الترياقات التي تقدم ذكرها
فان لم يحضره شيا من ذلك فيوخذ
كبابه وقاقلة ومحلب مقشر من كل واحد درهم
وزعفران مثقال ومسك ربع مثقال

وكافور رباحي اوقيه وورق الآس مثقال
يسحق الجميع ويخلط برب تفاح حلو او بكاس
نبيذ قوي ويستعمل فانه نافع او يوخذ
درهم قرفة حلتيت يذاب بنصف اوقيه
خل واوقيه عسل ويشرب ذلك ويوخذ
خطيا بارومي وكابه ووشق من كل
واحد جزء يخلط الكل ويسحق بعسل ونبيذ
قوي ويستعمل منه مثل الفوفلة بماء حار

فانه

فانه شفاء وأما الجوز واللوز والبندق
والفستق والصنوبر وما اشبهه
فعلاجه ان يوخذ من الزبد ستة اواق
يذاب ويخلط بمثله نبيذ ريبطري
ويشرب ويتقيا به ويستعمل بعد ذلك
ما انا واصفه يوخذ عود سوسن
وزن درهمين ورب سوسن درهم وورق سداب

اخضر درهم وورق باذروج درهمين
يدق الجميع ويخلط برب تفاح حلو ويستعمل

الباب الثامن

القول في العلامة الدالة على الشبوبات
والسعد والورد والحلب وماء الكافور
وشبهه وعلاج ما يحدث منها وصفة
ما يدفع ضررها اما الشبوب فانه
يصيب الاصابع منه تشقق وورم

ويبس

ويبس ويلحق اللثة حرقة عظيمة
ولذع وتشقق الشفتان فيجب
المبادرة الى المعاناة والمداواة والا
سقطت الاسنان وتهرت اللسان
علاج ذلك لنافع منه ان شاء الله
المبادرة الى التمضمض بالخل وماء الورد
مخلوطين ويوخذ ورق الحنا وورد
يابس وورق الهدس يطبخ الجميع بالخل

والماء ويتمضمض به عدة مرار ويؤخذ
حب الآس وصندل وكافور وكبابة
وهليلج اسود اجزاء سواء ويعم الجميع
ويخلط ويكمد به اللثة والاسنان
واللسان وان تشققت الشفتان
فيؤخذ لعاب حب السفرجل ولب حب
الأترج وكثيرا ويطلى به الموضع المشقق
فإنه نافع بعون الله واما الاسنان

بجميع انواعه

بجميع أنواعه وماء الكافور والمحلب
فأي هذه استعملت أحدث في يد مستعمله
يبساً وحرارة في الراحة من كفه حتى كان
اليدين تشرح بسكين لحبسه يجب المبادرة
بالعلاج **علاج** ذلك أن يؤخذ
نشا وورد الصفر وخطمي يخلط الجميع
بخل وماء ورد ويطلى ومن ماء الليمون نصف
رطل ويخلط بهما دقيق شعير ودقيق باقلا

وبطلى به البدن ويدهن بها بعد غسله
من ذلك بدهن بنفسج او لوز عدة مرار
فهو نافع ان شاء الله عز وجل

الباب التاسع

القول في العلامة الدالة على الغمر
التي تستعمل لصفاء الوجه
وتنقية البشرة وعلى الدلوكات
المستعملة في الحمام مثل الخطمى
والسذر

والسذر والدلوك والصندل وما اشبه
ذلك **وعلاج** هذه الاشياء لا
تكاد تظهر عليها علامات لحسن البصر
فاما الغمر واطلية الوجه فانه اذا
استعمل منها شيء قد خالطه سم
سقط الوجه وتنفطر الوجنتان
ويسيل منها رطوبة مثل الصديد
فان لم يعالج في الوقت تقرح الوجه

وتتولد فيه قروح خشنة علاج
ذلك النافع منه ان شاء الله ان يؤخذ
للوقت والساعة لب البطيخ
ويدلك به الوجه او تؤخذ جرادة
القرع وتخلط به نشا وطين ابيض
خراساني واسفيداج وكافور
ويطلى به الوجه او تؤخذ عظام
بالية فتسحق دقها ونخلها وتعجن بلعاب
حب

العرق الدلك

حب السفرجل وشيء من حماض الاترج
ويطلى به الوجه وهذا الطلا
ايضا نافع لما يعرض في الجسد من
الدلوكات وعلاج جميع الدلوكات
بعد استعمالها حرقة في الجسد وقشف
ويبس وفتور صفة طلا ينفع
من الحكة واليبس والقشف في
سائر البدن اذا كان من استعمال

قشف تقشف اذا لوحته الشمس فتغير

شيء من الند لو كان يؤخذ
من ماء السذاب الطري نصف رطل
ومن ماء ورق الإجاص رطل وشيء من ماء
الحصرم ودم ثلاثة ادباك ويخلط
الجميع فإذا اختلط ذر عليه
صندل مقاصيري ودقيق شعير
ودقيق خطمي ودهن ورد
ويضاف إليه شيء من كافور
ويطلى

ويطلى به البدن ويخلط الجميع ببياض
البيض ولا يغسل إلا بعد ست ساعات
بماء فاتر وما دام الإنسان يحس
شيئا من الأعراض في بدنه
فيعاود الإطلاء بذلك فإنه يبرؤ

الباب العاشر

في العلامة الدالة على ما كان

من الما الذي يستنجى به ويتطهر
مسموما وعلاج ما يحدث منه
وترياقه النافع إن شا الله تعالى
علامة ذلك اللذع والحرقة
في القبل والدبر وظهور الدم
وكثرة رشح الما من القبل والدبر
مع هلع وولع يصيب
من

الهلع شدة الجزع
ورجل هلع وهلوع

من ناله شيء من ذلك علاجه
النافع يؤخذ من ورق العليق
وورق لسان الحمل وورق شجر الورد
أجزا متساوية وورد نصف جزء
ودادي منقى نصف جزء ويدق الجميع
ويخلط في الهاون بنبيذ خمر أو زبيب
ودهن ورد ويضاف إلى ذلك أيضا

شدشر لبان ذكر مسحوق تخلط الجميع
وبطلي به الموضع أو تحمل منه لشئ
في أي موضع كان الالم
ومما ينفع ذلك نفعا بينا
سريعا خاصية فيه أن يوخذ
دم جدي ساعة يذبح و يطلي به
مواضع الالم في القبل والدبر
او

أو تحمل به فإنه دواء وترياقه
المنجي من مضرته إن شاء الله تعالى

الباب الحادي عشر

في العلامة الدالة على الرياحين
والأزهار المسمومة وعلاج
ذلك جميع أنواع الرياحين
يعمها علامة واحدة وذلك

أنها تنحل وتيبس وتذبل سريعا
وتعدم الزواج فما كان بهذه الصفة
فلا يشم وما كان من الازهار
مثل الورد والاقحوان
والخيري وما اشبه ذلك فانه
يتساقط ويذبل سريعا علامتها
عند شمها أن الذي يشمها يجد
حرقة

التحل اليبس والتاحل اليابس تحل الشيخ يبس جلده على عظمه م

هو والبابونج متشابهان في الشكل والنور بل هو صنف من البابونج ولذلك تقال له في الفارسي بابونج البقر ١٢

حرقة في المنخرين وحكة في
طرف الانف وما يليه من الوجنتين
وسرعة الورم وكمود لون في الانف
والوجنتين فعند ذلك يبادر بالعلاج
علاج ذلك المبادرة الى الاستنشاق
بدهن البنفسج مضروبا بماء الورد
او يستنشق بدهن اللينوفر

يداب فيه حب الكافور ويطلي الموضع
الذي ورم بالطين الأرمني مخلوطا
بالخل أو بما يقوم مقامه مخلوطا
بخل وماورد أو يؤخذ حضض
وأشياف ماميثا مدافا بخل وماورد
ويطلي به الموضع أو يطلي بصندل
أحمر وصندل مقاصيري محكوكين
بخل

بخل خمر وماورد فإنه ينتفع بذلك

الباب الثاني عشر

في علامة ما يلبس ويفترش من القطن
والكتان والخز والقز والحرير والصوف
والوبر والملحم وجميع ما يعلو البدن
من القمص والمآزر والمعاجر والمناديل
والسراويلات والعمائم والقلانس

وما يفترش كالمطارح والملاحف
وما أشبهها وعلاج ذلك
علامة ما كان منه مسموماً
أن يعلوه لمع كثير ووسخ مثل الغبار
ويتغير ريحه وكلما كانت الثياب
في الابتداء أكثر طيباً كان ذلك
أنتن لريحها وينقطع ما كان منها
رقيقا

رقيقاً في أقرب مدة مثل الشرب
والدبيقي وما أشبه ذلك وما كان
من الثياب قوياً تميز بعضه
من بعض ويتخيل للناظر إليه كأنه
قد بلي وخاصة في أهدابها وأطرافها
وعلامة ذلك في الثياب الملونة
كالأخضر والأصفر والأحمر والأزرق

وجميع ما هو مصبوغ انه يحدد
ألوانها ويقطع سلوكها
فاما الديباج فيرى عليه لمع
مخالفة للون الثوب وتجرد لونه
ويكتسب دابجة منتنة ويظهر للعاين
كأنه قد بلي أو كأنه قد دفن تحت
الأرض أو في مواضع ندية عفنة
قال

فان بقي ذلك في الثوب أياما انقطع
وان نشر في الشمس تمزق بعضه من بعض
فاما ما هو معمول من الصوف والوبر
والفراء التي تعمل من الريش فان هذه
جميعها تتمرط وتنتتف وتنقطع بعد
ثلاثة أيام ولا تكاد تبقى فيجب أن
تفتقد ما هذه سبيله علامة
ما يحدث من ذلك بعد أن يلبس أو

تمرط الشيء اذا تحاتت كما تحات الورق من الغصن م

علامة

يفترش أو يرقد عليه ما أنا ذاكره
وذلك أنه إذا أصاب البدن من
هذه شيء اعتراه حكاك شديد
كثير حرقة وعرق منتن وكلما
عرق اشتد به الألم حتى يورم
البدن أو الموضع الذي قد لامس
من البدن ويتقرح الموضع ويعتريه
الحكة فإن لم يتدارك هلك

علاجه

الحس القتل قال الله تعالى إذ
تحسونهم بإذنه ومنه الحديث
في الجراد إذا حسه البرد وبات
فلان بحسة سوء أي بحال سوء

علاجه النافع منه إن شاء الله تعالى
أن تغسل المواضع التي تقرحت باللبن
الحليب المضروب بدهن الورد وتغسل
بعده بالماء البارد وتؤخذ أنفحة
أرنب صادها بدهن سوسن ودهن ورد
ويطلى به المواضع ويدمن عليه فهو
شفاؤه وإن لم توجد أنفحة أرنب

فيجعل مع الدهنين مثل ربعهما بياض
البيض ويطلى به المواضع فهو نافع
او يوخذ من انفحة ارنب ان امكنت
جزو ومن الصندل الابيض المقاصيري
عشرة اجزاء ومن الكافور الرياحي
ربع جزو يخلط الجميع بدهن ورد
ويطلى به المواضع المتقرحة عن مرار

فانه

فانه يبريها وينبغي ايضا من جهة شي
من احد الترياقات النافعة مثل ترياق
الاربعة او ترياق الطين المختوم او
ترياق الفاروق وينبغي ايضا ما يستفرغه
من الادوية المسهلة بحال السامعتدلة
من الادوية الموافقة لمزاجه وسنه
وان كان علل البدن فليفصد له

العلل الغليظ وان علته
بامد الخلف والعلة اشتعل

بعض العروق فان الفصد له نافع ويحمي
من الزهومة فانه يجوّد ذلك بفضل الله
واذنه سبحانه وتعالى وتقدس

الزهم ان تزهم اليد من اللحم
وقالوا ان الزهم شحم الوحش
خاصة والزهم السمين
م

الباب الثالث عشر

القول في علامة انواع العطر من
الدخن كالند والمعنبر والعود
والعنبر والغالية واللخالخ والدرا
ودوا

ودوا الابطين والعروق وما يتطيب به
مثل المسك والكافور وعلامة
ما يحدث منه **علاج** ذلك النافع منه
وترياقه بعون الله عز وجل **اما العلامة**
الدالة على جميع انواع البخورات والدخن
انطفا النار وخمودها بسرعة وكدورة
ما يتصعد من الدخان وان يكون لون الدخان

يضرب إلى الخضرة سريع الحركة
علامة ذلك بعد استعماله أن
يحس مستعمله التهابا في جسده
وضيق نفس وسوء خاطر ودغدغة
في المنخرين وطلبا للعطاس فلا يقدر
وبثور تحدث في يديه كهيئة الحصف
إن لم يبادر بعلاجه هلك علاجه

النافع منه أن يبادر إلى غسل البدن
بماء قد طبخ فيه آس أخضر أو يابس
وورد منزوع الأقماع وشيء من ورق
الخلاف وهو المعروف في اليمن بالسيال
ويغسل البدن ويجلس فيه ساعة ويطلي
البدن بهذا الطلي وصفته يؤخذ
صندل مقاصيري ستين درهما

ودقيق الشعير رطل ودقيق الارز نصف رطل
تخلط الجميع بشي من الالبان البقر يصير كالمرهم
الرقيق ويطلى به البدن في بيت قليل الهوى
أو في البيت الوسط من الحمام ويستنشق
بدهن البنفسج فينتفع به أو يؤخذ
من الكافور وورق الحماض من كل واحد ثلاثة
مثاقيل وصندل مقاصيري ستة اواق

تجمع بعد أن تسحق وتنخل وتعجن بماء الارز
الذي قد طبخ فيه حتى تتهرس ويطلى به
البدن بعد غسله بماء الاس والورد او
شجر الخلاف او بعض الاشجار البارده
فينفعه غاية. **واما الغاليه** فتتغير
عن حالها المعروف تغيرا خفيا جدا الا
عن الطبيب الفاره الذي درس في

كتب الأفاضل المتقدمين وأكثر ما
يستدل به عليها بما يحدث من ضررها
فإن عظماء حكماء الهند وغيرهم
ممن خبر معرفة هذه الأشياء من الموثوق
بفضلهم ذكروا أنه يلحق المستعمل
كان منها مسموما الداء الذي تسميه
الأطباء الطاعة الكبرى وهو قروح

تحدث

تحدث في الوجه وتسميه حكماء الهند
الداهبات ويحدث منه ظلمة في العين
ودوي كدوي الرحا في السمع وثقل
ويتساقط الشعر المطلي بها وتتنقط
المواضع التي تقع عليه **علاجه**
ان يوخذ من خل الخمر العتيق رطل ومن
دهن الورد وماء حي علم وماء ورق لسان الحمل

حي العالم

وماورق السفرجل اوما الهندبا البرى
بر كل واحد نصف رطل ويوخذ صندل
ابيض واحمر وخطمى ابيض من كل واحد
عشرين درهما ودهن بنفسج اربعون درهما
يخلط الجميع ويطلى به الوجه الذى قد
لحقته الآفة فهو يبروه وشفاه
ونغسل المواضع قبل الطلى بالبان النسا
ودقيق الشعير والخطمى والما البارد
واما

واما الدرابر والكلاخ ودوا العرق
وماشاكل ذلك فانه يهيج عند استعمالها
حرقة فى الجسد ويتشقق وتثير صغار
مثل الخصف وحب يثور فى الجسد
فان لم يبادر بالعلاج صعب بروه
علاج ذلك النافع منه ان
يوخذ شى من الطحلب ويتم دقه
ويخلط به شى من دقيق الارز ومن

السمن ويطلى بذلك البدن جميعه شا الله
وسقيمه ويغسل من بعده بماء قد طبخ
فيه ورق العليق وورق الصفصاف
وهو المعروف في اليمن بالسيال او
يوخذ من ماء السطباط وهو المعروف
بعصا الراعي ويخلط بخل خمر ودهن ورد
ويطلا به البدن عدة مرار فانه يبريه
ويحتمي صاحب ذلك من الزهومة
تسعة

تسعة ايام ويدمن على شرب شراب
الرمان في كل يوم ينتفع بذلك ان شا الله

الباب الرابع عشر

في العلامة الدالة على جميع الادهان
التي يدهن بها الراس والجسد مثل
دهن البان ودهن زنبق ودهن باردن
ودهن المرزنجوش ودهن سبسن ودهن
ودهن بنفسج ودهن الورد ودهن القسط

ودهن الكادي ودهن الحنا وما اشبه ذلك
وعلاج ما كان من ذلك مسموما
ودواوه المنجي منه جميع هذه
الادهان تتغير عن الوانها المعروفة
اذا خالطها شي من السمايم وتتغير
قوامها ويتن رايحتها وليس يكاد أن
يظهر حسن البصر منه الا الشي اليسير يحس
وانما

وانما يستدل بما يتبين من افعالها
علامتها بعد استعماله ان
تاخذ هذه الادهان التي قد
خالطها شي من السمايم تمددا في
عروق راسه ويقل تحسه ويتمرط
شعر الراس وان مرج به البدن
فيحس تمدد الجلد وتحولته
ويلبس يعرض فيه مع ضرب وحرقة

ولدغ وحكيك وتقرح المواضع
الرقيقة من الجلد مثل جلد الابطين
والبطن والسرة وما شاكل هذه المواضع
وربما ورمت على المكان فعند
ذلك تجب المبادرة للعلاج ۞
علاج ذلك النافع منه ما كان
من ذلك في الراس وقد تمرط الشعر
يوخذ صبر احمر جيد وحطط
تخلط

حضض
يقوي الشعر ويذهب الكلف
ويمنع الرمد وله خواص كثيرة

تخلط الجميع مع مثله من مرار البقر
وتنبذ خمر مسخن ويطلى به الراس عند مرار
فانه الشفا والبرء واما ما كان
من ذلك في سائر البدن فيؤخذ له
صندل ابيض وكبابة من كل اوقية
ودرنق خام نصف اوقية وكافور مثقالين
وقسط بحري اوقية تدق الجميع دقا
ناعما وتخلط بما لسان الحمل او بما

البقلة الحمقا وهي الرجلة أو بما الآس
الأخضر ويطلا به البدن مرارا كثيرة
ويصبر عليه أربع ساعات ويغتسل
بعد ذلك بما قد طبخ فيه أرز ودقيق
ويتدلك به فهو نافع وليس بجميع ما
يحدث من الأدهان المسمومة
علاج أبلغ منه وقد يعالج بهذا الدوا
القروح المسلطة التي لونها
كلون

كلون البرق الجاذبة من الأدهان
المألوفة فتنفع نفعا بينا إن شا الله

الباب الخامس عشر

في علامة ما يحدث من الأكحال
المسمومة مثل الأثمد والذرورات
المستعملة لأدوية العين
والأشيافات وعلاج ذلك

حجر الكحل الأسود ويؤتى به من أصفهان ومن المغرب

علامة الكحل المسموم
وجميع ما يدخل الى العين مع ظلمة
تغشاها ولا يبصر شيا بعد ذلك
فحينئذ يجب المبادرة الى معالجة
ما انا واصفه **علاج** ذلك
ان تؤخذ مرارة سبوط وهو حوت
من حيتان الما العذب تقطر في العين
وهي

وهي رطبة فان عدم فمن مرارة
الكبش المتولد في السوايل او تؤخذ
مرارة جدي رضيع او ظبي فيقطر
منها في العين او يؤخذ من
هذا الدواء **وصفته** يؤخذ
على بركة الله تعالى وعونه لبان ذكر
ومر من كل واحد درهم فقله ٥

وكافور ربع درهم مسك
ثمن درهم ينعم سحق الجميع ويكحل
او بوخند كحل اصبهاني ولبان
ابيض ومرارة سبوط من كل واحد
درهم وسبعة سنابلة صافية
وكافور من كل واحد ربع درهم ويسحق
الجوانح ويكحل ويعرف بها اللبلابة

اللبلاب نبت

ويكحل بذلك فإنه نافع ويستعط
بما ورق الزيتون او بماء السلق
او بماء السلجم ويضمد العين
بما انا واصفه بوخند مر
وصبر ودقيق ماش مضروب
بصفرة بيضة مشوية ودهن ورد
فيخلط الجميع ويضمد به العين فإنه

لیسکن الجحوظ والنبو ان شا الله

جحظت عینه اذا عظمت مقلته ونتا بصره عن الشی ینبو م

الباب السادس عشر

فی ذکر الخواص الموجوده
فی جواهر الاحجار مما یجب
ان یلبسه الملوك والعظماء
ممن یخاف ان یغتال بشی من
السما بمنعه حجر البازهر ومنافعه

هذا

هذا الحجر الوان کثیره فمنه
الاصفر والاغبر والمشرب بخضره
والمشرب بحمره والمنقط واجودها
الاصفر الصافی الصفره ثم الاغبر
قال ارسطاطالیس فی
کتابه المعروف بنعت خواص الاحجار
هذا حجر شریف لا یدانیه شی

مِنَ الاحجارِ فی فعلِهِ وخاصیتهُ
النفع من جمیع انواع السّمائم
المتراکبة المعمولة من المعادن
والنبات والحیوان وینفع من
سُمّ الافاعی والحیات
ومن سم کل حیوان ذی سم باذن الله
عزّ وجلّ والمستعمل من هذا الحجر
لمن

لمن سقی شیء من السمائم او لدغته
حیّة أو أفعی ان یسحق له منه
وزن اثنا عشرة شعیرة او یسحل
له منه بالمبرد ویسقی ذلک بماء
بارد فانه یخلصه ویخلص السم
بالرشح والعرق سریعا ولا یحتاج
معه الی سواه وذکر ارسطاطالیس

أنّه من عمل من هذا الحجر فصّ خاتم
ولبسه كسر عنه حدّة السمّ
وكان فعله في جسم لابسه
دون فعله في جسم من سواه
وإن سحق من هذا الحجر شيء
وذرّ على موضع لسع الهوامّ
نفع نفعًا عجيبًا وإن ذرّ منه

على موضع الفصاد الذي قد
قصد لموضع فيه سمّ نجا صاحبه
وذكر افلاطون أنّ البارهر
ينشف السمّ ويلتقطه لقطًا
وينجي من التلف والهلكة
وذكر أنّه إن سحق منه وزن شعيرتين
وقطر في حلق الأفعى قتلها

وفيه منافع كثيرة اقتصرت
منها على الغرض المقصود في هذا
الكتاب نعت منافع الياقوت
الاحمر ذكر ارسطاطاليس
وغيره من الأفاضل أن الياقوت الأحمر
إذا تقلد منه بشيء أو تختم به
نفع منفعة عظيمة من الطواعين

وينفع

وينفع من سقي السمايم وإذا سحق
منه شيء واستعمل نفع من ضرر
السمايم وإن ترك منه خرز في
الفم ومص الإنسان ريقه وهو
في فمه فعلت في النفع من السم
فعلا عجيبا وإن سحق وذر على
الموضع المسموم نفع نفعا عجيبا

منافع الماس

ذكر ارسطاطاليس
وغيره من الفضلاء ان حجر الماس
اذا كان مع انسان في قلادة
او كان متختما به وسقي شيئا
من السمايم هانت عليه الاعراض
الحادثة منها من عصر الفؤاد
ووجع البطن والمغص وكذلك

المغص تقطيع في المعاء ووجع م

ايضا

ايضا ذكروا ان الالماسة
يامن اوجاع الفؤاد والله اعلم

ذكر منافع الدر

ذكر افلاطون ان الدر الصافي
النقي اذا سحق وشرب بشراب
نفع من السمايم المشروبة القاتلة
ويسكن العوارض الحادثة من

الغشي والخفقان وعصر القلب
وبرد دهن المسموم او الملدوع
وعقله البه اسرع من غيره من
الأدوية فيجب أن يكون متخذا
في القلايد والعصايب فانه
بالغ النفع ان شا الله ذكر منافع
الذهب والفضة قالت الحكما
ان

إن أخذ من الذهب المعدني
قطعة لم تدخل النار وحكت
على مسن نظيف او برد بمبرد
واستعمل ذلك بنبيذ خمر أو ما حار
وعسل نفع من سقي السم البارد
الذي يحدث منه الغشي ويجمد منه
دم القلب وينفع لكل سم

يحدث منه وجع القلب والخفقان
وسحالة الذهب اذا شربت على
لسع الافاعي الرملية نفعت
وكذا اذا ذرت على لسع العقارب
نفعت نفعا بينا وكذلك الفضة
سحالتها تشفي في بعض السمائم
وان عمل خرز من فضة معدنية
ومن

سحلت الحديدة اسحلها اذا بردتها ويقال للبرادة السحالة تم

ومن الذهب الخالص خرز متساوية
وجعلت في قلادة نفعت سحالتها
من لسع الافاعي والحيات والعقارب
نفعت نفعا بينا شافيا ان شاء الله تعالى

ذكر منافع الذهب

قال ارسطاطاليس في كتاب
الاحجار ان الوان الذهب كثيرة

وأرفعها وأشرفها هو ما كان
من الدهنج طاووسي اللون وقال
ان هذا الحجر قد جمع خواصاً عجيبة
متضادة وذلك ان فيه منافع
ومضار فاما منفعته فانه
من شرب من نحالته وزن ثمانية
قراريط شفاه من السم الذي يرد فيه
الجسم

الجسم وحلل الدم الجامد في القلب
وينفع من لدغ انواع العقارب
ومن سم حيات البيوت وان حك
منه شي بزيت ومسح على لدغ عقرب
او نهش حية نفع وسكن الوجع بالحال
وأثر اثراً عجيباً وبالجملة انه اذا
شرب بعد السمايم نفع وشفا
وقاوم اكثر انواعها وهو بالغ النفع

وان استعمله صحيح الجسد برى من السمايم
وأحدث له امراضا لا حاجة الى ذكرها
إذ المقصود ذكر المنافع وما فيه الشفا

ذكر حجر المغناطيس

المعروف بنعت خواص الاحجار
حجر المغناطيس اذا سقى منه المسموم
بسم الحديد وزن ستة قراريط
مسحوقا بما حار وعسل شفاه ذلك
وهو يشفى من السمام التي فيها الحديد

المسموم

المسموم المحلول فاذا أخذ منه شي
وسحق ناعما وذر على جراحة الحديد المسموم
نفع نفعا عجيبا ان شا الله تعالى

الباب السابع عشر

وبه ختم الكتاب

انواع الحيوان التي لا يجب أن
تفارق مجالس الملوك والعظما

ليستدل بعجائب افعالها وما
يظهر من خواصها على الأشياء
المسمومة فيجتنب قال مؤلف
هذا الكتاب رحمه الله واذ قد أتيت
على وصف جميع ما ينبغي من شرح علامات
السمائم وادويتها وعلاجاتها
بعد البحث الشديد والاستقصاء

بغاية

بغاية الايجاز والاختصار فلنذكر
الان صفة العلامات التي تظهر
في الحيوانات عند رؤية السم
والمسموم من الاطعمة وغير ذلك
فمن ذلك الطاوس فانه اذا
شم رائحة السم ينشر ريشه
ويرقص ويصوت بالحان كالمغني سرورا

وفرحا وقد اجمع حكما الهند
على ان لحظه ونظره الى الاشيا
المسمومه توهن سورة السم
وتكسر حدته وبحول الله وكذلك
امروا ملوكهم باتخاذهم في مجالسهم
الببغا اذا شم شيا من
الاشيا المسمومه صاح وصرخ
ونفر

ونفر وهرب واضطربت
حركاته وكذلك الحداة الوز اذا
أكل طعاما مسموما ارتبك
في مشيته ولم يقدر على المشي
وربما مات الدجاج الاهلي
اذا شم شيا من الاشيا المسموم
بالمكانه ومات القاوند

ويقال ان الطير للدرس التنين يسيل السم في لونه ويقوى
بمن اليمن بلاد الحبشة تجذبه
كما يجذب يطحن في العصر

اذا شم شيئا من الاشيا المسمومة
خصوصا ما هو في الاطعمة
مات مكانه الغراب اذا اكل
شيئا مسموما نخر بصوته وخنق
على المكان العقعق اذا شم
شيئا مسموما او اكله يصيح
ويصخ ويرتفع في الجو ويرمي بنفسه
حتى

حتى يموت الدب اذا عبر
على الشي المسموم او الثياب المسمومة
او فراش وشم ذلك فانتفض شعره وا
واقشعر فان اكل شيئا
مسموما بال موضعه ولحقه نافض
ورعدة القرد اذا اكل شيئا مسموما
سلح مكانه ولا ينبغي ان نتلف

انتفض سيلكنمك اعضادن
اقشعر ازدو ارتعاد ديتريمك وكل
عارض اولمه

الابل ينصب على جميع ما يشمه
من الاشيا المسمومة ويستنشقه
وياكله ويتبعه حيث كان
ويظهر بذلك فرحا ومسرة فاذا
اكل الطعام المسموم احمرت
عيناه وفاح منه رايحة منتنة
ويستدل بذلك على ما يطلب معرفته

والابل والفهد

والابل والفهد ينفيان
الحيات وجميع الهوام من المساكن
وليس لشي من الهوام معها بقا
ولا اقامة والناس احوج باتخاذها
واحقهم بذلك الملوك والعظما
وفي ما قد ذكرت كفاية شافية نافعة
ان شا الله تعالى كمل كتاب مادة الحيوة

مما عمل برسم المقر الاشرف العالى

المولوى الاميرى الكبيرى الاجلى

الملكى المالكى المخدومى الظهيرى

الذخرى الفخرى الافضلى الاكملى

المؤيدى العضدى الكفيلى الاعزى

الغازى النظامى القوامى الهمامى

الزاهدى العابدى

المجدى الممهدى النصيرى الناصرى

السيدى السندى الغوثى الغياثى

العونى الغنائى المجاهدى المرابطى

السيفي

سيف الدنيا والدين

غياث الاسلام والمسلمين

كهف الفقراء والمساكين

سيد الامراء فى العالمين

عضد

عضد الملوك والسلاطين

الامير بدر الدنيا والدين

حسن استادار مولانا

ومالك رقنا السلطان المالك

الملك المؤيد ابو النصر شيخ ادام

الله تعالى ايامهما واعز نصرهما

المؤيد سيف الدين شيخ

٨١٥ - ٨٢٤

واعلا في اعلا عليين محلهما وقصرهما
بمحمد وآله وصحبه وسلم

شعر

تمليت في الدنيا وطيب نعيمها
وأنت على طول الزمان سعيد
ولا زالت الأقدار تعطي لك المنى
وتبلغ ما تختار وتريد

وكل الذي ترجوه حولك مسرعا
وكل الذي تخشاه عنك بعيد
وأعداك تبقى في هوان وذلة
وعزك ينمو دائما ويزيد

تم الكتاب بحمد الله وعونه وتوفيقه
ومنه وكرمه والحمد لله على تمه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

خدمة الملوك الأحمد